

Distr.: General
8 September 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بالفقرة ٣١ من قرار مجلس الأمن ١٨٨٠ (٢٠٠٩) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩ بشأن الحالة في كوت ديفوار، يشرفني أن أوافيكم بمستجدات عملية إعداد القائمة الانتخابية المؤقتة للانتخابات الرئاسية الإيفوارية، التي من المقرر أن تجرى في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ولعلكم تذكرون أن الموعد النهائي لنشر القائمة الانتخابية المؤقتة هو ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩. غير أن اللجنة الانتخابية المستقلة، المسؤولة عن إعداد تلك القائمة بدعم من هيئات فنية وطنية أخرى، مثل معهد الإحصاءات الوطني واللجنة الوطنية للإشراف على عملية تحديد الهوية، فضلا عن شركة دولية خاصة متعاقد معها من فرنسا تدعى ساجيم، لم تتقيد بهذا الموعد الهام.

وفي بيان صدر يوم ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩، أعربت اللجنة الانتخابية المستقلة عن قلقها إزاء التأخير في تنفيذ الخطوات الرئيسية اللازمة لإعداد القائمة الانتخابية المؤقتة. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الانتخابية المستقلة إلى أن اللجنة الوطنية للإشراف على عملية تحديد الهوية لم تعين أي ممثل لدى اللجان التي أنشئت لتحكيم بيانات تحديد الهوية وتسجيل الناخبين؛ وأن مركز القيادة المتكاملة لم يوفر الأمن لجميع مراكز التنسيق حيث تتم معالجة البيانات؛ وأن الحكومة لم تصرف بعد الأموال المتبقية اللازمة للعملية الانتخابية. وفي وقت لاحق، ذكر مكتب رئيس الوزراء أن نشر القائمة الانتخابية المؤقتة سيتأخر لمدة أسبوعين تقريبا.

وفي غضون ذلك، ذكرت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أن حكومة كوت ديفوار اعتمدت يوم ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ النصوص القانونية ذات الصلة بالعملية الانتخابية، وهي تشمل القرار ٢٠٠٩/٢٧٠، الذي يصحح مدة عمليات تسجيل الناخبين المنتهية، المنفذة خلال الفترة ما بين ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩،





عن طريق تعديل مرسوم صادر في وقت سابق يحدد تاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موعدا نهائيا لإنجاز عملية تسجيل الناخبين؛ والمرسوم ٢٠٠٩/٢٦٨، الذي يقلص مدة عرض القائمة الانتخابية المؤقتة من ثلاثة أشهر إلى ٣٠ يوما قبل الانتخابات؛ والمرسوم ٢٠٠٩/٢٦٩، الذي يقلص مدة الانتهاء من توزيع بطاقات الناخبين من أسبوعين إلى ثمانية أيام قبل الانتخابات.

وفي أول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أفادت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أن اللجان الفنية المؤلفة من اللجنة الانتخابية المستقلة وممثلي اللجنة الوطنية للإشراف على عملية تحديد الهوية بدأت في تحكيم بيانات تحديد الهوية وتسجيل الناخبين في مراكز التنسيق بتاريخ ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٩. وفي ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، كان ٤٠ من أصل ٧٠ مركزا للتنسيق قد انتهى من تجهيز بيانات تسجيل الناخبين. والعمليات مستمرة في المراكز الثلاثين المتبقية. وتتعاون عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار مع شركاء دوليين آخرين لمساعدة اللجنة الانتخابية المستقلة على استكشاف سبل تسوية القضايا المتعلقة بالتمويل بغية ضمان استمرارية عمل مراكز معالجة البيانات هذه.

وعلاوة على ذلك، فإن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار تعمل مع السلطات الوطنية على تحديد العقبات التي تحول دون نشر الألوية المختلطة التي تتولى مسؤولية توفير الأمن لمراكز التنسيق والعملية الانتخابية ككل، وعلى تذليل تلك العقبات. وسنستمر في رصد العملية الانتخابية في كوت ديفوار عن كثب، وإطلاع مجلس الأمن على ما يستجد من تطورات هامة. وفي انتظار ذلك، أرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على محتوى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون
الأمين العام